

الصعوبات الأكاديمية وعلاقتها بالتسرب الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين

م.د. أسماء محسن خضير السلماوي
الكلية التربوية المفتوحة

asmaa.mohsen1106b@coeduw.uobaghdad.edu.iq

المستخلص

يهدف البحث الحالي التعرف على:

١. الصعوبات الأكاديمية من وجهة نظر المدرسين.
 ٢. الصعوبات الأكاديمية من وجهة نظر المدرسين تبعاً للجنس (ذكور، إناث).
 ٣. التسرب الدراسي من وجهة نظر المدرسين.
 ٤. التسرب الدراسي من وجهة نظر المدرسين تبعاً للجنس (ذكور، إناث).
 ٥. العلاقة الارتباطية بين الصعوبات الأكاديمية والتسرب الدراسي من وجهة نظر المدرسين.
- وتحقيقاً لأهداف البحث الحالي قامت الباحثة باعداد مقياس الصعوبات الأكاديمية معتمدة على نظرية باندورا والذي تكون من (40) فقرة، وتبني مقياس التسرب الدراسي لـ (سليمان وحسين، 2022) والذي تكون من (30) فقرة، وبعد استخراج صدق وثبات المقياسين والقوة التمييزية، فضلاً عن استخراج علاقة الفقرة بالمجموع الكلي، واعتماد الباحثة على المنهج الوصفي، وتطبيق اداتا البحث على عينة بلغت (400) مدرساً، إذ تم اختيارها بالطريقة العشوائية، وموزعين حسب متغير الجنس، ولقد توصلت الباحثة بعد تحليل البيانات ومعالجتها احصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون وباستعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) إلى النتائج الآتية:

أن طلبة المتوسطة تواجه الصعوبات الأكاديمية، أن طلبة المتوسطة لديهم التسرب الدراسي، هناك علاقة ارتباطية طردية بين الصعوبات الأكاديمية والتسرب الدراسي، وقد خرجت الباحثة بمجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: الصعوبات الأكاديمية، التسرب الدراسي، المدرسين.

Academic difficulties and its relationship to school dropout from the teachers' point of view

Dr. Asmaa Mohsen Khodair Al-Salmawi
Open Education College

Abstract

The current research aims to identify:

1. Academic difficulties from the teachers' point of view.
2. Academic difficulties from the teachers' point of view according to gender (males, females).
3. School dropout from the teachers' point of view.
4. School dropout from the teachers' point of view according to gender (males, females).
5. The correlation between academic difficulties and school dropout from the teachers' point of view.

To achieve the objectives of the current research, the researcher adopted the academic difficulties scale of (Al-Mahbat, 2024), which consisted of (40) paragraphs, and adopted the school dropout scale of (Sulaiman and Hussein,

2022), which consisted of (30) paragraphs. After extracting the validity and reliability of the two scales and the discriminatory power, in addition to extracting the relationship of the paragraph to the total, and the researcher relied on the descriptive approach, and applied the research tools to a sample of (400) teachers, as they were selected randomly, and distributed according to the gender variable, and the researcher reached, after analyzing the data and processing it statistically using the t-test for one sample and the t-test for two independent samples and the Pearson correlation coefficient and using the Statistical Package for Social Sciences (SPSS), the researcher reached the following results: The research sample is characterized by academic difficulties, there is no difference in academic difficulties according to gender (males, females), The research sample is characterized by school dropout, there is no difference in school dropout according to gender (males, females), There is a direct correlation between academic difficulties and school dropout, and the researcher came up with a set of recommendations and proposals.

Keywords: Academic difficulties, school dropout, teachers.

الفصل الأول: الإطار العام للبحث

• أهمية البحث والحاجة إليه

تعتبر مشكلة الصعوبات الأكاديمية والتسرب الدراسي من القضايا الملحة التي تشغل بال التربويين والباحثين على حد سواء، كما إن الصعوبات الأكاديمية والتسرب الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة تعد مشكلة تربوية هامة تعكس تأثير العوامل الأكاديمية على استمرارية الطالب في التعليم، إذ يمكن تحديد هذه المشكلة في إطار العلاقة بين الصعوبات التي يواجهها الطلاب في المواد الدراسية أو في التعامل مع بيئة التعلم، وبين قرارهم بالانسحاب أو الانقطاع عن الدراسة، ويمكن وصف الصعوبات الأكاديمية بأنها الصعوبات التي يواجهها الطلاب في المواد الدراسية المختلفة مثل الرياضيات، اللغة العربية، العلوم، أو المواد الأخرى، وكذلك الصعوبات النفسية والاجتماعية التي قد تؤثر على أدائهم.

وقد لاحظت الباحثة وجود بعض الصعوبات الأكاديمية التي تواجه الطلبة، علاوة على ما توصلت إليه الدراسات السابقة من رصد لتأثير هذه الصعوبات على الطلبة، فقد أكدت دراسة (Ekpoh, 2016)، ودراسة (المطرودي، 2017) إلى أن الصعوبات لها أثر في مستوى الأداء للطلبة، وأنه توجد هناك حاجة إلى لتقليل تلك الصعوبات، وأن تلك المشكلات والصعوبات قد تؤثر على مستوى الطلاب والطالبات، مثل تأخر التخرج أو التسرب (الروقي والعنبي، 2024، ص359)، كما توصلت بعض الدراسات إلى وجود العديد من الصعوبات التي تواجه الطلبة في إكمال دراساتهم، إذ أشارت دراسة (الزيد والعصيمي، 2021) إلى أن أهم الصعوبات الأكاديمية التي تواجه طالبات الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الملك سعود تتمثل في صعوبة انتقاء موضوع الدراسة وكثرة تكاليف المقررات الدراسية وأن من أهم الصعوبات الإدارية ندرة وجود قوائم بالقضايا التي يعاني منها المجتمع، وعدم وضوح نظام توجيه وإرشاد للطلبات (الزيد والعصيمي، 2021، ص 335).

فالتسرب من المدرسة يمثل خسارة كبيرة للمجتمع والفرد على حد سواء، إذ يحرم الفرد من فرصة الحصول على التعليم اللازم لبناء مستقبله، ويؤثر سلباً على التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد، كما ويعد التسرب الدراسي عامل فاعل في ارتفاع حجم الأمية في المجتمع، ويؤثر سلباً على العملية التعليمية

بمجموعها، ويظهر ذلك في حجم الخلل الذي يحدثه التسرب المدرسي بين مدخلات التعليم المتمثلة بأعداد الطلبة الذين التحقوا بالمدرسة، وبأعدادهم عندما ينهوا مرحلة تعليمية مقررة، ومن الملاحظ أن أعدادهم فترة تخرجهم من المدرسة تقل كثيراً عن أعدادهم حين التحاقهم بالمدرسي، ولا تقتصر الآثار السلبية للتسرب المدرسي في المجتمع على الجانب التربوي فقط، بل تتعدى ذلك للجوانب الاجتماعية والاقتصادية والأمنية، ولا نبالغ إذا قلنا تشمل جميع جوانب حياة المجتمع، وهو مكون أساس من مكونات الهدر التعليمي، وبالتالي كلما ازداد حجم هذه الظاهرة بين من هم في سن التعليم، زادت المخاطر المترتبة على ذلك في المجتمع، وخاصة المجتمعات النامية (سليمان وحسين، 2022، ص434)، لذا فإن التسرب إهدار تربوي، وتأثيره السلبي كبير على المجتمع وأبنائه، فهو يزيد من حجم الأمية والبطالة، ويضعف البنية الإنتاجية للمجتمع والفرد ويزيد من التكاليف والاعتماد على عدم توفير الاحتياجات كما ويزيد من حجم المشكلات الاجتماعية من انحراف، والجروح، والسرقة، والاعتداء على الآخرين، ويؤدي إلى تحول الاهتمام بالبناء، والأعمار، والتطور، والازدهار، إلى مراكز الإصلاح والعلاج والإرشاد، كما يؤدي التسرب إلى استمرار الجهل، والتخلف، وبالتالي سيطرة العادات والتقاليد البالية التي تحد وتعيق المجتمع (حبايب، 2005، ص36).

وتعد أهمية الصعوبات الأكاديمية وظاهرة التسرب الدراسي التسرب الدراسي من المشكلات التربوية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية التي لفتت أنظار المربين وعلماء علم النفس والإدارة المدرسية إذ هي ظاهرة مثيرة للجدل من حيث أنها تخترق المجتمع وتجعل الجهود المبذولة في ميدان التربية تذهب أدراج الرياح فلا تتحقق أهدافها المرجوة بالشكل الذي ينتظره كل من له علاقة بالطالب، سواء الأسرة أم المدرسة أم المجتمع، أن الصعوبات الأكاديمية والتسرب الدراسي ظاهرة معقدة تأتي نتيجة منطقية لتظافر مجموعة من الأسباب التي تتداخل لتجعل الطالب خارج سوار المدرسة بطريقة أو بأخرى (سليمان وحسين، 2022، ص435).

وأكد (زهرا، 1977) إلى أن التسرب الدراسي يتمثل في ترك الطالب التعليم قبل إكمال المرحلة التعليمية لظروف اجتماعية طارئة أو اضطرارية كما في حالة وفاة الوالد واضطرار الطالب إلى رعاية وإعالة الأسرة أو أي ظروف أخرى (زهرا، 1977، ص443)، وبين (بركات، 1995) إلى أن التسرب الدراسي هو الانقطاع عن الدراسة قبل إتمام المرحلة الدراسية أو ترك المدرسة قبل انتهاء مرحلة معينة من التعليم (بركات، 1995، ص112)، وأوضح (الغامدي، 2002) أن التسرب الدراسي يتمثل في ترك الطالب الدراسة قبل نهاية المرحلة التي سجل فيها (الغامدي، 2002، ص24).

ويرى (الدوسري، 2012) إلى أن التسرب الدراسي هو عدم التحاق الأطفال الذين هم بعمر التعليم بالمدرسة، أو تركها دون إكمال المرحلة التعليمية التي يدرس بها بنجاح سواء كان ذلك برغبتهم أو نتيجة لعوامل أخرى، وكذلك عدم المواظبة على الدوام لعام أو أكثر (الدوسري، 2012، ص17).

• أهداف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على:

1. الصعوبات الأكاديمية من وجهة نظر المدرسين.
2. التسرب الدراسي من وجهة نظر المدرسين.
3. العلاقة الارتباطية بين الصعوبات الأكاديمية والتسرب الدراسي لدى طلبة الجامعة من وجهة نظر المدرسين.

• حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بالمدرسين والمدرسات في مديرية تربية محافظة بغداد الكرخ (الأولى، والثانية، والثالثة)، وللعام 2025.

• تحديد المصطلحات

- أولاً: الصعوبات الأكاديمية (Academic Disabilities): عرفها برونر (Brunner, 2016) بأنها عدم القدرة على بناء المعرفة وتطبيقها بشكل فعال بسبب:
1. عدم توفر فرص التعلم الفعالة.
 2. عدم توفير تجارب تعليمية ذات معنى.
 3. عدم تشجيع التفكير النقدي والإبداعي.
 4. عدم توفير الدعم المعرفي (العوض، 2016، ص 663).
- عرفها باندورا بأنها: الصعوبات الأكاديمية هي التحديات التي يواجهها الطلاب في عملية التعلم، والتي تؤثر على قدرتهم على تحقيق الأهداف التعليمية وتنمية المهارات والمعارف اللازمة للنجاح في الحياة الأكاديمية والمهنية (باندورا، 2006، ص 21).
- تبنت الباحثة تعريف (باندورا) للصعوبات الأكاديمية، كونها اعتمدت على الإطار النظري الخاص به.
- التعريف الإجرائي للصعوبات الأكاديمية: يتمثل بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال استجابته على فقرات مقياس الصعوبات الأكاديمية الذي تم وضعه في هذه البحث.
- ثانياً: التسرب الدراسي (School Dropout): بأنه تخلف الطالب أكاديمياً عن أقرانه نتيجة ضعف رغبته في مواصلة العملية التعليمية والتي أرغمتها الظروف على ذلك (سليمان وحسين، 2022، ص436).
- التعريف الإجرائي للتسرب الدراسي: يتمثل بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال استجابته على فقرات مقياس التسرب الدراسي الذي تم وضعه في هذه البحث.

الفصل الثاني: الإطار النظري

أولاً: الصعوبات الأكاديمية (Academic Disabilities)

- الصعوبات: الصعب: هو خلاف السهل، جمعها صعاب (ابن منظور، 1997)، فهي كل ما يواجهه الافراد أو الطلبة من مواقف أو أحداث تقلل من فاعليتهم، وتكيفهم الشخصي، وسرعة الحصول على الدرجة المطلوبة، مما يستدعي حلها (البصير، 2018، ص161).
- ويبين (الصالح، 2012) الصعوبات بأنها "كل عائق يحول دون قدرة الافراد على تعليمه ودراستها وخلق الجو المناسب له لإكمال العملية التعليمية، ويتطلب مزيداً من الجهود للتغلب عليه، ويرى (الروقي والعتيبي، 2024) بأن الصعوبات هي كل عائق أو مشكلة تواجه الافراد أو الطلبة، وتحول دون تقدمهم وقدرتهم على الإنجاز وتهيئة البيئة المناسبة لإكمال التعلم بالطريقة المطلوبة، وتتطلب جهداً للتغلب عليها وحلها (الروقي والعتيبي، 2024، ص361).
- وأوضح (البلوشي وسعيد، 2008) إلى أن المعوقات أو الصعوبات التي يتركها الطلبة، تحول دون تقدمهم وتلقيهم العلم والمعرفة بأسلوب متطور (البلوشي وسعيد، 2008، ص 106)، بينما يبين (المجود، 2021) أن الصعوبات تتمثل بالبحث في المشكلات التي تواجه الطالب أثناء دراسته والمتعلقة بالتخصص الأكاديمي والكتب وغير ذلك من الأمور ذات الصبغة الأكاديمية (الروقي والعتيبي، 2024، ص367).
- وبالتالي يمكن الاستنتاج بأن الصعوبات الأكاديمية تشتمل على المشاكل والمعوقات التي يتعرض لها الطلاب، وتتمثل بالمستوى الأكاديمي وبالبيئة التعليمية لهم، وتتضمن الطلاب الزملاء، والمقررات الدراسية، والبحث العلمي، وايضاً أعضاء هيئة التدريس والإشراف الأكاديمي، وتؤثر على عملية تعلمهم وتقدمهم وتكيفهم.
- كما ويرى (الشرقاوي، 1997) إلى أن التلاميذ الذين يتعرضون للصعوبات الأكاديمية بأنهم الذين لا يستطيعون الاستفادة من خبرات وأنشطة التعلم المتاحة في الفصل الدراسي، وخارجها، ولا يستطيعون

الوصول إلى مستوى التمكن الذي يمكن لهم أن يصلوا إليه، ويستبعد من هؤلاء المتخلفون عقليا والمعوقون جسديا، والمصابون بأمراض وعيوب السمع والبصر (أبو زيد، 2022، ص68).

وقد بين (سليمان، 2000) إلى أن الصعوبات الأكاديمية بأنهم مجموعة غير متجانسة من الأفراد داخل الفصل الدراسي العادي، يظهرون اضطرابا في العمليات النفسية الأساسية والتي يظهر أثرها من خلال التباعد الواضح بين التحصيل الفعلي لديهم في المهارات الأساسية للفهم أو استخدام اللغة المقروءة أو المسموعة والمجالات الأكاديمية الأخرى، ولا ترجع صعوبة هؤلاء الأطفال إلى وجود إعاقات حسية أو بدنية ولا يعانون من الحرمان البيئي سواء كان ذلك يتمثل في الحرمان الثقافي أم الاقتصادي أم نقص الفرصة للتعلم، كما لا ترجع الصعوبة إلى الاضطرابات النفسية الشديدة (أبو زيد، 2022، ص68).

فالصعوبات الأكاديمية تتمثل بالمعوقات المتعلقة بالدراسة والتي يعتقد أنها تؤثر في تحصيل المتعلم، وهي جملة المواقف والأزمات التي تواجه المتعلم على المستوى الأكاديمي من حيث عضو هيئة التدريس والبرامج الدراسية ومحتوى البرامج الدراسية والاختبارات (الروقي والعتيبي، 2024، ص366).

وتذكر دراسة (الشمري، 2019) إلى أن ظهور هذه المشكلات يرجع إلى عدة أسباب وعوامل لها تأثير مباشر وغير مباشر على الأحداث وظهور هذه المشكلات، وتنقسم إلى عاملين رئيسيين هما:

– **عوامل ذاتية تعود للطالب نفسه:** مثل الخبرة المحدودة، وعدم المعرفة السابقة بالنظام، ومستوى الذكاء، والحالة الجسمية والنفسية، وعدم وضوح الأهداف للطالب، وضعف المهارات الدراسية، والفشل في إدارة الوقت، الهو والانشغال بالهاتف وتضييعه الوقت.

– **عوامل تنظيمية تعود للمؤسسات التعليمية:** مثل الاهتمام بالكم لا النوع، وقصور التوجيه والإرشاد الطلابي، وإهمال الأنشطة الاجتماعية، وضعف الإمكانيات المالية أو سوء الإدارة (الشمري، 2019، ص1-27).

والصعوبات الأكاديمية تتمثل في عدم قدرة الطالب على فهم أو استيعاب موضوع معين أو عدة مواضيع (عطوان، 2015، ص9)، والصعوبات متعددة منها ما يتعلق بالمواد الدراسية والكتب المقررة ومنها ما يتعلق بالمتعلمين وخصائصهم، وتتنوع الصعوبات في مباحث ومقررات دراسية معينة ومن بين المقررات والمواد التي تكثر الصعوبات فيها (حافظ، 2006، ص122)، وبيبين (المطالقة، 2010) إلى أن المعوقات أو الصعوبات التي يدركها الطلبة، وتحول دون تقدمهم وتلقيهم العلم والمعرفة بأسلوب منظور (المطالقة، 2010، ص210)، في حين ويؤكد (عطوان، 2015) بأن الصعوبات الأكاديمية تتمثل في كل الجوانب التي تعترض المتعلم وتحول دون استيعابه للخبرات التعليمية المرتبطة بمقرر الإحصاء في التربية وتؤثر بالسلب على بلوغ الأهداف التعليمية المرجوة (عطوان، 2015، ص413)، كما أن الصعوبات الأكاديمية تشير إلى المعوقات المتعلقة بالدراسة والتي يعتقد أنها تؤثر في التعلم وهي جملة من المواقف والأزمات والتي تواجه المتعلم على المستوى الأكاديمي من حيث عضو هيئة التدريس والبرامج الدراسية ومحتوى البرامج الدراسية والاختبارات (البلوشي وسعيد، 2008، ص106).

ثانياً: التسرب الدراسي (School Dropout)

لقد تعددت مفاهيم التسرب الدراسي، ومنها الانقطاع عن المدرسة قبل اكتمالها لأي سبب. وعدم الالتحاق بأية مدرسة أخرى، والانقطاع المبكر عن الدراسة، وهناك العديد من الكتب والأبحاث التي تناولت موضوع التسرب المدرسي وقامت بإدراج مفاهيم عديدة له، ابتداء من منظمة اليونسيف إلى الباحثين والتربويين إلى أن التعريف الدولي الذي أقرته منظمة اليونسكو عن التسرب هو ترك الطالب للمدرسة في أي صف من صفوفها قبل اتمام المرحلة الدراسية، وهو يعني ترك الطالب للدراسة لأي سبب كان قبل تخرجه من المرحلة الدراسية، ويعرف كل من ترك المدرسة قبل نهاية العام الأخير من المرحلة الدراسية التي ينتمي إليها بأنه متسرب بغض النظر عن عمره (زوليف، 2008، ص76).

ويبين (الغامدي، 2002) إلى أن التسرب الدراسي هو ترك الطالب الدراسة قبل نهاية المرحلة التي سجل فيها (الغامدي، 2002، ص 24)، ويؤكد (سليمان وحسين، 2022) بأنه التسرب الدراسي يتمثل في تخلف الطالب أكاديمياً عن أقرانه نتيجة ضعف رغبته في مواصلة العملية التعليمية والتي أرغمتها الظروف على ذلك (سليمان وحسين، 2022، ص 436).

– أنواع التسرب الدراسي

١. التسرب حسب الدراسة، وينقسم إلى: أ. تسرب الطلبة من الالتحاق بالمدرسة، وهو المظهر الأول من مظاهر التسرب، ويتمثل بعدم الذهاب أو الالتحاق بالمدرسة بشكل قاطع. ب. التسرب قبل نهاية المرحلة، والذي يكون الرسوب سبباً رئيساً فيه، ولذلك فهو على ارتباط مباشر بمشكلة الرسوب، ويتمثل في ترك الطالب للمدرسة قبل إنهاء المرحلة التعليمية. ج. التسرب في نهاية المرحلة ويشمل هذا النوع نهاية أية مرحلة تعليمية، فالطالب ينتهي من مرحلة تعليمية معينة ولا يلتحق بما بعدها من المراحل الدراسية الأخرى.

٢. التسرب الكمي، وينقسم التسرب الكمي إلى: أ. الشرب الكلي: وهو انقطاع الطالب انقطاعاً كاملاً عن مواصلة دراسته، وفي هذا النوع قد يترك المشرب إلى الأمية، ويرتبط هذا النوع من الشرب بالمرحلة المتوسطة بعد الشرب فيها كلياً، لأن المتسرب منهما يكسب مهارات وقدرات تؤهله للقيام بالأعمال المختلفة. ب. التسرب الجزئي ويتمثل في الهروب والغياب من المدرسة ثم الرجوع إليها مرة أخرى، ويُعرف بأنه إمكانية أن يكون التسرب وقتها أي يعود المشرب لإتمام دراسته، وذلك إما بالتحاقه بنفس الصف أو بالتحاقه بالعام الدراسي الذي يليه (صالح، 2009، ص 44).

٣. التسرب النوعي، وينقسم التسرب النوعي إلى: أ. الشرب المعنوي: النمو الشامل والمتوازن للطلاب سمة مشتركة بين الأنظمة التعليمية كافة، وألوية تسعى الجهود التربوية إلى تحقيقها من خلال تطوير المناهج، وتخطيط الأنشطة التعليمية وتنفيذها بصورة تتضمن عوامل التشويق والجنب وتحفيز الطالب للتفاعل والمشاركة فيها، فإن معالم التسرب النوعي تبدأ في التجسد والظهور من خلال الاستعداد النفسي للتسرب، ومن مظاهر ذلك شعور الطالب بالضيق والحزن، والعزوف عن المشاركة في الأنشطة، والتغيب عن المدرسة دون وجود عذر يستعي ذلك، ب. الشرب المادي (الانسحاب الذهني وضعف التحصيل)، بعد تحقيق النمو المعرفي للطلبة هدفاً أساسياً وغاية مستدامة بوصفه محورياً أساسياً في منظومة النمو المتوازن، ولذلك تسعى الأنظمة التعليمية إلى تحقيقه من خلال المناهج والأنشطة التعليمية، ولعل افتقار الأنشطة التعليمية إلى عنصر التشويق والجذب، وعدم مراعاتها للفروق الفردية وأنماط تعلم الطلبة سبب في الشرود والانسحاب الذهني وضعف الأداء التعليمي، وتدني مستوى التحصيل، لتبدأ بذلك مرحلة الشرب المادي (سليمان وحسين، 2022، ص 437).

– أسباب التسرب الدراسي

أ. أسباب تعود للأسرة في تسرب أبنائها مثل الوضع الاقتصادي السيء للأسرة، والنظرة السلبية من الأسرة تجاه المدرسة، وتعليم أبنائها وبناتها والزواج المبكر.

ب. أسباب التسرب التي تعود إلى البيئة الأسرية، كقوة الوالدين والخلافات الأسرية المتكررة، أو الدلال الزائد، أو إهمال الوالدين للطلاب، وانخفاض المستوى الاقتصادي للأسرة، وبعد السكن عن المدرسة، وصعوبة المواصلات.

ت. أسباب تعود إلى البيئة الدراسية، بعد المدرسة عن البيت، وضعف التعاون بين المدرسة والأسرة، وصعوبة المناهج وعدم مناسبتها للطلبة، إضافة إلى نقص المدرسين وضعف كفاياتهم واتباعهم الأساليب تدريس تقليدية.

ث. أسباب اقتصادية مثل، المستويات المعيشية المتدنية لدى أسر الطلبة، الأمر الذي يدفع البعض منهم إلى ترك المدرسة بحثاً عن أعمال بأجور منخفضة الإعالة أسرهم (سليمان وحسين، 2022، ص 439).

– عوامل التسرب الدراسي



١. الغياب: وهي من ضمن المشاكل التربوية التي تعود بنتائج سيئة على الطالب وقد تؤدي إلى جنوحه ومرافقته لأصدقاء السوء، وبالتالي رسويه وتركه المدرسة وتزيره منها.
٢. انخفاض المستوى العلمي: أن جهل المدرسين للفروق الفردية بين الطلبة وتشخيص الطلاب ضمن فئات، وكيفية التعامل معهم ضمن الخصائص العقلية لكل طالب وبالتالي فإن بعض الطلاب لا يستطيعون الوصول إلى أقرانهم في المستوى الدراسي بسبب القدرات العقلية، إذ قد يكون الطالب بطيء التعلم، أو قد يعاني من مشاكل صحية أخرى مثل ضعف البصر، أو السمع، أو صعوبة في النطق، وبذلك لا يستطيع مواكبة المادة الدراسية وبالتالي يؤدي به هذا إلى التسرب من المدرسة.
٣. كثرة تنقل الطلبة من مدرسة إلى أخرى: إن كثرة تنقل الطالب من مدرسة إلى أخرى يؤدي إلى تسربه من المدرسة بسبب عدم مواكبته للمواد الدراسية من مدرسة إلى أخرى، واختلاف طرق التعليم من مدرس إلى آخر، فانه يجد نفسه متأخراً دراسياً لعدم فهم بعض المواد مما يضطر إلى التغيب والتسرب من المدرسة.

• النظريات التي تناولت المتغيرين

– نظرية التعلم الاجتماعي (Social Learning Theory) التعلم بالملاحظة المتبناة التي تناولت المتغيرين

لقد افترضت النظرية أن التعلم يمكن أن يحدث فقط عن طريق اداء الاستجابات ومعايشة اثارها (نتائجها)، ولكن في الواقع فإن لكل ظواهر التعلم الناتجة عن الخبرة المباشرة انما تحدث من خلال ملاحظة سلوك اناس آخرين، ونتائج هذا السلوك بالنسبة لهم، وتمكن القدرة على التعليم بملاحظة الناس، من أن يكتبوا أنماطاً واسعة ومتكاملة في السلوك بغير الحاجة إلى أن يكونوا تدريجياً، عن طريق العملية الشاقة للمحاولة والخطأ ويحدث التعليم بالملاحظة عندما يراقب شخص ما شخص آخر (النموذج للسلوك) من دون أن يقوم الفرد الأول الذي يراقب بأداء أي سلوك من السلوكيات النموذجية (سلوكيات النموذج أو القدرة) التي يراقبها والسلوك يكتسب (يتعلم) عن طريق ملاحظة النموذج من خلال عملية ترميز وضغط الأحداث المنمذجة.

إذ يمكن أن تفسر نظرية باندورا بعض جوانب الصعوبات الأكاديمية التي يواجهها الطلاب، فعلى سبيل المثال، إذا كان الطالب يعاني من صعوبات في مادة معينة، فقد يلاحظ أن زملاءه يتفوقون عليه في هذه المادة، مما يؤدي إلى شعوره بالإحباط وعدم الكفاءة، وهذا الشعور يمكن أن يؤثر سلباً على أدائه الأكاديمي، ويزيد من صعوباته الدراسية والحياتية.

أولاً: الصعوبات الأكاديمية المتعلقة بالتعليم هي: إذ تُعتبر جزءاً طبيعياً من رحلة التعلم، إذ يواجه الطلاب تحديات متنوعة تؤثر في تحصيلهم الدراسي وتقدمهم، وتتنوع هذه الصعوبات بين صعوبات في القراءة والكتابة، وصعوبات في التركيز والانتباه، وغيرها.

– صعوبات القراءة وهي، عسر القراءة مثل، صعوبة في التعرف على الكلمات وفهمها، صعوبة الفهم القرائي مثل، عدم القدرة على استيعاب معاني النصوص، وصعوبات الكتابة مثل، عسر الكتابة وصعوبة في تشكيل الحروف وكتابة الكلمات بشكل صحيح، صعوبة التعبير الكتابي مثل، عدم القدرة على تنظيم الأفكار والتعبير عنها كتابةً.

– صعوبات عسر الحساب وهي، صعوبة في فهم الأرقام وإجراء العمليات الحسابية، وصعوبة حل المسائل مثل، عدم القدرة على تطبيق المفاهيم الرياضية لحل المشكلات.

ثانياً: الصعوبات الأكاديمية المتعلقة بالتحفيز وتنمُّل في صعوبات التعلم إذ يمكن أن تجعل من الصعب على الطلاب فهم المواد الدراسية والشعور بالإنجاز، وصعوبات الانتباه التي يمكن أن تجعل من الصعب على الطلاب التركيز على المهام وإكمالها، وصعوبات التنظيم إذ يمكن أن تجعل من الصعب على الطلاب إدارة وقتهم وموادهم الدراسية، والصعوبات الاجتماعية والعاطفية إذ يمكن أن تجعل من الصعب على الطلاب الشعور بالانتماء والدعم في المدرسة (Bandura, 1986, p.88).

– اضاعة إلى الضغط الذي يؤدي إلى شعور الطلاب بالإرهاق والقلق، ونقص الدعم إذ يمكن أن يجعل الطلاب يشعرون بالعزلة والوحدة، والتوقعات غير الواقعية التي تجعل الطلاب يشعرون بالفشل وعدم الكفاءة.

ثالثا الصعوبات الأكاديمية المتعلقة بالتحكم في الأفكار والمشاعر والسلوكيات فتتمثل في صعوبات في التركيز والانتباه، قد يجد الطلاب صعوبة في التركيز على المهام الدراسية، وتشتت انتباههم بسهولة بسبب الأفكار والمشاعر المتقلبة، وصعوبات في التنظيم وإدارة الوقت، إذ يواجه الطلاب صعوبة في تنظيم مهامهم الدراسية، وتحديد أولوياتهم، وإدارة وقتهم بشكل فعال، مما يؤثر على أدائهم الأكاديمي، وصعوبات في الذاكرة العاملة، يؤثر عدم التحكم في الأفكار والمشاعر على الذاكرة العاملة، مما يصعب على الطلاب تذكر المعلومات واسترجاعها عند الحاجة، وصعوبات في حل المشكلات واتخاذ القرارات، قد يجد الطلاب صعوبة في تحليل المشكلات، وتقييم الخيارات المتاحة، واتخاذ القرارات المناسبة بسبب تشتت الأفكار وتأثير المشاعر، إما صعوبات في التفاعل الاجتماعي، يؤدي عدم التحكم في المشاعر والسلوكيات إلى صعوبات في التفاعل مع الزملاء والمعلمين، مما يؤثر على تجربة التعلم، وصعوبات في الدافعية والمثابرة، قد يشعر الطلاب بالإحباط واليأس بسبب الصعوبات الأكاديمية، مما يقلل من دافعيتهم للتعلم ويؤثر على قدرتهم على المثابرة في مواجهة التحديات (بانديورا، 1997، ص15).

لذا تُعتبر الصعوبات الأكاديمية أحد أبرز العوامل للتسرب الدراسي، فإن توفير الدعم اللازم للطلاب الذين يعانون من صعوبات أكاديمية، سواء كان ذلك من المدرسة أو الأسرة أو المجتمع، يُعتبر أمراً ضرورياً للحد من هذه المشكلة، لذا فإن العلاقة بين الصعوبات الأكاديمية والتسرب الدراسي علاقة وثيقة ومتراصة، إذ تُعتبر الصعوبات الأكاديمية من أبرز العوامل التي تُساهم في زيادة احتمالية التسرب الدراسي، ويمكن أيضاً أن ترتبط نظرية بانديورا بالانسحاب الدراسي، فالطالب الذي يواجه صعوبات أكاديمية متكررة، قد يشعر بأن ليس لديه القدرة على النجاح، فيفقد الثقة بنفسه أولاً، وهذا الشعور يمكن أن يدفعه إلى الانسحاب من الدراسة، حيث يرتبط الانسحاب في هذه الحالة بفقدان الأمل في النجاح (Bandura, 1986, p.90).

وقد ميز (Bandura) بين اكتساب الاستجابة وتأديتها فالأكتساب لا يعني بالضرورة تأديتها، وأن ذلك يتوقف على نتائج تقليد النموذج، وتركز نظرية التعلم الاجتماعي (Social Learning Theory) في عدد من الجوانب منها:

1. أصل الانتخاب يبدأ بالعائلة، من علاقة الوالدين، وطريقة تعاملهما وكيف يمكن أن يؤثر ذلك في المستقبل على الطفل؟ وعلى تربية الطفل وطريقة عقابه أو ضربه.
2. تنظر نظرية التعلم الاجتماعي إلى أن الهرب هو صفة شخصية، إذا تركز على صفات الفرد وشخصيته وتاريخه السابق في الانسحاب (الهرب)، وكيفية حل النزاعات في حالة وجود صراع.

تركز في الضغوطات النفسية التي يواجهها الفرد، وادمانه على الكحول وتعاطي المخدرات، كطريقة للهروب من واقعة الذي لا يستطيع مواجهته (Bandura, 1986, p.102).

وخلاصة القول أن نظرية بانديورا تقدم تفسيراً مهماً للصعوبات الأكاديمية والانسحاب الدراسي، عن طريق فهم هذه النظرية، يمكن للمدرسين والتربويين تطوير استراتيجيات تعليمية تساهم في تحسين أداء الطلاب، وتزويد من دافعيتهم للتعلم.

– نظرية برونر (Bruner's theory) للصعوبات الأكاديمية (Academic Disabilities)

وضعها جيروم برونر (Brunner)، عالم النفس الأمريكي المعروف (1915-2016)، لم يُصغَ نظرية مباشرة خاصة بالصعوبات الأكاديمية كما فعل في مجالات أخرى مثل التعلم والاكتشاف، فقد تم وصف الصعوبات الأكاديمية في إطار نظريته المعرفية، ومع ذلك، يمكننا استنتاج بعض المفاهيم الرئيسية من أعماله التي تتعلق بكيفية دعم الطلاب الذين يعانون من صعوبات أكاديمية (ابو جادو، 2000، ص 122).

لم يتناول برونر (Brunner) "الصعوبات الأكاديمية" بشكل مباشر كموضوع منفصل، لكنه كان يركز على كيفية التعامل مع التحديات التي يواجهها الطلاب في عملية التعلم، بالنسبة له، كانت الصعوبات الأكاديمية تنشأ عندما يكون الطلاب غير قادرين على التفاعل بفعالية مع المادة الدراسية أو لا يستطيعون بناء المعارف الجديدة على الأسس التي يمتلكونها بالفعل (العوض، 2016، ص 365).

فقد قدم برونر (Brunner) العديد من الأفكار الأساسية التي يمكن استخدامها لفهم كيفية التعامل مع الصعوبات الأكاديمية، هي:

١. **التعلم الاكتشافي:** يرى برونر أن التعلم يجب أن يكون نشطاً، أي أن الطلاب يتعلمون من خلال اكتشاف المعلومات بأنفسهم، وليس مجرد تلقيها من المعلم، وهذا يشجع على التفكير النقدي ويعزز من قدرة الطالب على التفاعل مع المادة الدراسية.
٢. **البناء المعرفي:** فقد أكد برونر على أهمية أن يبني الطلاب معرفتهم على ما يعرفونه مسبقاً، لذا، قد تكون الصعوبة الأكاديمية ناجمة عن عدم قدرة الطلاب على ربط المعلومات الجديدة بما يعرفونه من قبل، فإن استراتيجيات التعليم يجب أن تساعد الطلاب على بناء المعرفة بشكل تدريجي.
٣. **التعلم في سياقات متنوعة:** كما كان برونر يعتقد أن المواد الدراسية يجب أن تُقدّم في سياقات متنوعة تسمح للطلاب بفهم المفاهيم من زوايا متعددة، مما يعزز الفهم الشامل، ويقلل من الصعوبات في التعلم.
٤. **أهمية الثقافة والتفاعل الاجتماعي:** أكد على أن البيئة الاجتماعية والثقافية تؤثر في طريقة تعلم الطلاب، وبالتالي فإن التفاعل مع الأقران، والتفاعل الاجتماعي، إذ يمكن أن يكون وسيلة فعالة للتغلب على الصعوبات الأكاديمية.

لذا فإن نظرية برونر يمكن أن تقدم إطاراً للتعامل مع الصعوبات الأكاديمية من خلال التركيز على التعلم النشط والاكتشافي، وربط المعرفة الجديدة بالمعرفة السابقة، وتقديم المحتوى في سياقات متنوعة.

الفصل الثالث: إجراءات البحث

فقد بلغت عينة البحث الحالي (400) مدرساً ومدرسة، وذلك بحسب أسلوب العينة العشوائية البسيطة، وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الصعوبات الأكاديمية والتسرب الدراسي، وقد تناولت الباحثة متغير الجنس، وذلك لكون عينة البحث من مديري ومديرات المدارس وهناك تباين في الأعمار فيما بينهم.

ولكي تتوصل الباحثة الى نتائج مضمونة وجيدة في بحث عند قياس متغير الصعوبات الأكاديمية والتسرب المدرسي، فقد قامت الباحثة ببناء مقياس الصعوبات الأكاديمية على وفق نظرية بانديرا ومجالاتها

أولاً: الصعوبات الأكاديمية المتعلقة بالتعليم هي: إذ تُعتبر جزءاً طبيعياً من رحلة التعلم، إذ يواجه الطلاب تحديات متنوعة تؤثر في تحصيلهم الدراسي وتقدمهم، وتتنوع هذه الصعوبات بين صعوبات في القراءة والكتابة، وصعوبات في التركيز والانتباه، وغيرها.

ثانياً: الصعوبات الأكاديمية المتعلقة بالتحفيز وتتمثل في صعوبات التعلم إذ يمكن أن تجعل من الصعب على الطلاب فهم المواد الدراسية والشعور بالإنجاز، وصعوبات الانتباه التي يمكن أن تجعل من الصعب على الطلاب التركيز على المهام وإكمالها.

ثالثاً الصعوبات الأكاديمية المتعلقة بالتحكم في الأفكار والمشاعر والسلوكيات فتتمثل في صعوبات في التركيز والانتباه، قد يجد الطلاب صعوبة في التركيز على المهام الدراسية، وتشتت انتباههم بسهولة بسبب الأفكار والمشاعر المتقلبة، وصعوبات في التنظيم وإدارة الوقت، والذي تكون من (40) فقرة، وتبني مقياس التسرب الدراسي لـ (سليمان وحسين، 2022) والذي تكون من (30) فقرة، وبعد المراجعة وعرض أداتا البحث عن طريق التعريف النظري على عدد من الخبراء في علم النفس والقياس النفسي، وبعد جمع آراء المحكمين المختصين حصلت جميع فقرات مقياس الصعوبات الأكاديمية على موافقتهم ما عدا الفقرات (37، 38، 39، 40)، التي تم حذفها بناءً على طلب السادة المحكمين، فأصبح مقياس الصعوبات الأكاديمية يتكون من (36) فقرة، أما مقياس التسرب الدراسي فقد حصلت جميع فقرات مقياس على موافقتهم ما عدا الفقرتين (27، 30) فقد تم حذفها فأصبح مقياس التسرب الدراسي يتكون من (28) فقرة، وقد تم إجراء بعض التعديلات اللغوية على الفقرات، كما تمت الموافقة على بدائل الاستجابة، ومضمونها، وأوزانها.

كما قامت الباحثة بتوضيح الهدف من البحث للمستجيبين، وأهمية استجاباتهم على المقياس، وتم إجراء تحليل فقرات مقياس الصعوبات الأكاديمية والتسرب المدرسي، وحساب القوة التمييزية (Item Discrimination) بهدف استبعاد الفقرات التي لا تميز بين المستجيبين، والإبقاء على الفقرات التي تميز بينهم (Kaplan&Saccuzzo, 1982, P.146)، واستخراج القوة التمييزية للفقرات، ومعاملات صدقها كونه من أهم الخصائص القياسية للفقرات في عملية التحليل الإحصائي والتي يجب التحقق منها في المقاييس النفسية (Ebel, 1972, p. 392)، ولأجل الإبقاء على الفقرات الجيدة، والكشف عن دقتها في قياس ما وضعت لقياسه قامت الباحثة بتحليل الفقرات احصائياً والكشف عن قابليتها للتمييز، وارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس، واعتمد الباحثة في استعمال القوة التمييزية لفقرات المقياس أو أسلوب العينتين

(Nunnally, 1978, p. 262)، ولأجل حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس قام الباحثة بتطبيق مقياسي البحث على عينة التحليل البالغة (400) مدرساً ومدرسة، ومن ثم تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة وترتيب الاستمارات تنازلياً بحسب درجتها الكلية من الأعلى إلى الأدنى وتعيين (27%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات و(27%) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات، واللذان تمثلان مجموعتان بأكبر حجم وأقصى تمايز ممكن (Anastasi, 1976, p. 208)، فبلغ عدد الاستمارات في كل مجموعة (216) استمارة وتم استخراج الوسط الحسابي، والانحراف المعياري لدرجات المستجيبين لكل مجموعة على كل فقرة من فقرات المقياس، ثم تطبيق الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين درجات المجموعة العليا، والمجموعة الدنيا لكل فقرة عند مستوى دلالة (0.05)، ودرجة حرية (398)، كما مبين في جدول (1) و(2).

جدول (1)

يبين القوة التمييزية لمقياس الصعوبات الأكاديمية

الرقم	العدد	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة 0.05
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	108	2.67	0.547	2.13	0.737	6.079	دالة احصائياً
2	108	2.44	0.569	2.09	0.815	3.678	دالة احصائياً
3	108	2.40	0.723	2.15	0.863	2.309	دالة احصائياً



4	108	2.40	0.773	2.17	0.837	2.112	دالة احصائياً
5	108	2.56	0.600	1.91	0.860	6.516	دالة احصائياً
6	108	2.25	0.833	1.92	0.822	2.960	دالة احصائياً
7	108	2.62	0.559	2.15	0.818	4.952	دالة احصائياً
8	108	2.39	0.747	1.95	0.836	4.035	دالة احصائياً
9	108	2.58	0.532	2.28	0.783	3.354	دالة احصائياً
10	108	2.35	0.646	1.95	0.836	3.917	دالة احصائياً
11	108	2.04	0.819	1.36	0.676	6.612	دالة احصائياً
12	108	2.70	0.534	2.23	0.804	5.083	دالة احصائياً
13	108	2.40	0.710	1.73	0.838	6.308	دالة احصائياً
14	108	2.50	0.649	2.03	0.870	4.524	دالة احصائياً
15	108	2.68	0.544	2.06	0.835	6.375	دالة احصائياً
16	108	2.22	0.824	1.92	0.866	2.656	دالة احصائياً
17	108	2.41	0.774	2.27	0.860	1.247	غير دالة احصائياً
18	108	2.17	0.826	1.75	0.844	3.666	دالة احصائياً
19	108	2.71	0.512	2.03	0.848	7.188	دالة احصائياً
20	108	2.62	0.559	2.04	0.831	6.054	دالة احصائياً
21	108	2.69	0.523	2.31	0.793	4.051	دالة احصائياً
22	108	2.44	0.660	2.01	0.803	4.260	دالة احصائياً
23	108	1.67	0.820	1.39	0.667	2.730	دالة احصائياً
24	108	2.15	0.807	1.75	0.787	3.672	دالة احصائياً
25	108	2.42	0.725	1.73	0.871	6.282	دالة احصائياً
26	108	2.56	0.702	2.55	0.702	0.097	غير دالة احصائياً
27	108	2.69	0.486	2.34	0.751	3.980	دالة احصائياً
28	108	2.42	0.699	2.02	0.831	3.810	دالة احصائياً
29	108	2.46	0.603	2.12	0.794	3.572	دالة احصائياً
30	108	2.17	0.755	1.86	0.826	2.838	دالة احصائياً



31	108	2.46	0.633	1.87	0.866	5.743	دالة احصائياً
32	108	2.66	0.515	2.22	0.846	4.566	دالة احصائياً
33	108	2.41	0.724	1.88	0.894	4.769	دالة احصائياً
34	108	2.16	0.787	1.99	0.848	1.497	غير دالة احصائياً
35	108	2.37	0.718	1.42	0.685	9.984	دالة احصائياً
36	108	2.69	0.523	2.34	0.751	3.890	دالة احصائياً

• علمًا أن القيمة التائية الجدولية تساوي (1.96)، وبدرجة حرية (214)، ومستوى دلالة (0.05)، تبين أن جميع الفقرات مميزة عدا الفقرات (17، 26، 34) كانت غير دالة احصائياً.

جدول (2)

يبين القوة التمييزية لمقياس التسرب الدراسي

الرقم	العدد	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة 0.05
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	108	2.21	0.843	1.35	0.616	8.568	دالة احصائياً
2	108	2.36	0.742	1.49	0.690	8.925	دالة احصائياً
3	108	2.49	0.704	1.80	0.894	6.343	دالة احصائياً
4	108	2.65	0.535	2.42	0.738	2.639	دالة احصائياً
5	108	2.31	0.767	1.69	0.839	5.673	دالة احصائياً
6	108	2.65	0.517	2.11	0.740	6.179	دالة احصائياً
7	108	2.24	0.796	1.64	0.880	5.271	دالة احصائياً
8	108	2.75	0.476	2.58	0.628	2.197	دالة احصائياً
9	108	2.36	0.729	1.85	0.830	4.791	دالة احصائياً
10	108	2.63	0.557	1.89	0.846	7.597	دالة احصائياً
11	108	2.30	0.800	1.39	0.667	9.050	دالة احصائياً
12	108	2.29	0.786	1.38	0.652	9.236	دالة احصائياً
13	108	2.46	0.633	1.70	0.823	7.599	دالة احصائياً
14	108	2.43	0.751	1.48	0.755	9.216	دالة احصائياً
15	108	2.50	0.677	1.72	0.863	7.371	دالة احصائياً

16	108	2.33	0.773	1.52	0.826	7.484	دالة احصائياً
17	108	2.47	0.676	2.09	0.826	3.695	دالة احصائياً
18	108	2.46	0.689	2.00	0.865	4.351	دالة احصائياً
19	108	2.44	0.714	1.77	0.849	6.243	دالة احصائياً
20	108	2.58	0.598	1.75	0.833	8.446	دالة احصائياً
21	108	2.43	0.700	1.51	0.755	9.254	دالة احصائياً
22	108	2.61	0.593	2.04	0.831	5.844	دالة احصائياً
23	108	3.00	0.000	3.00	0.000	7.000	غير دالة احصائياً
24	108	2.30	0.823	1.36	0.662	9.199	دالة احصائياً
25	108	2.32	0.759	1.48	0.755	8.180	دالة احصائياً
26	108	2.35	0.777	1.71	0.809	5.917	دالة احصائياً
27	108	2.44	0.777	1.78	0.846	5.947	دالة احصائياً
28	108	1.04	0.190	1.04	0.190	2.000	غير دالة احصائياً

• علماً أن القيمة التائية الجدولية تساوي (1.96)، وبدرجة حرية (214)، ومستوى دلالة (0.05)، تبين أن جميع الفقرات مميزة عدا الفقرات (23، 28) كانت غير دالة احصائياً.

وجرى استعمال معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين كل فقرة، والدرجة الكلية للمقياس باستعمال عينة التحليل البالغة (400) مدرساً ومدرسة، وبعد الحصول على النتائج، ومقارنة معاملات الارتباط بالقيمة الجدولية لمعامل الارتباط تبين ان جميع فقرات المقياس ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، بهذا الأسلوب على وفق معيار ستانلي (Stanley)، وهوبكنز (Hopkins)، وننلي (Nunnally)، إذ تعد الفقرة مميزة إذا كان معامل ارتباطها بالدرجة أعلى من (0.20) (Nunnally, , 1978, p.263)، علماً أن قيمة الارتباط الجدولية (0.098)، ودرجة حرية (398)، ومستوى دلالة (0.05)، كما مبين في جدول (3) و(4).

جدول (3)

يبين قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس الصعوبات الأكاديمية

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.352	دالة	10	0.225	دالة	19	0.414	دالة	28	0.242	دالة
2	0.199	دالة	11	0.319	دالة	20	0.363	دالة	29	0.186	دالة
3	0.115	دالة	12	0.309	دالة	21	0.238	دالة	30	0.135	دالة
4	0.122	دالة	13	0.306	دالة	22	0.258	دالة	31	0.306	دالة



5	0.365	دالة	14	0.311	دالة	23	0.118	دالة	32	0.283	دالة
6	0.183	دالة	15	0.361	دالة	24	0.148	دالة	33	0.216	دالة
7	0.268	دالة	16	0.190	دالة	25	0.291	دالة	34	0.063	غير دالة
8	0.234	دالة	17	0.083	غير دالة	26	0.007	غير دالة	35	0.420	دالة
9	0.193	دالة	18	0.215	دالة	27	0.260	دالة	36	0.204	دالة

• يتبين أن جميع الفقرات داله احصائياً ماعدا الفقرات (17، 26، 34) غير دالة إحصائية، علماً أن قيمة الارتباط الجدولية (0.098)، ودرجة حرية (398)، ومستوى دلالة (0.05).

جدول (4)

يبين قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس التسرب الدراسي

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.393	دالة	8	0.105	دالة	15	0.380	دالة	22	0.350	دالة
2	0.419	دالة	9	0.287	دالة	16	0.400	دالة	23	-0.055	غير دالة
3	0.348	دالة	10	0.428	دالة	17	0.209	دالة	24	0.400	دالة
4	0.204	دالة	11	0.432	دالة	18	0.280	دالة	25	0.288	دالة
5	0.339	دالة	12	0.440	دالة	19	0.328	دالة	26	0.347	دالة
6	0.354	دالة	13	0.351	دالة	20	0.421	دالة	27	0.401	دالة
7	0.298	دالة	14	0.478	دالة	21	0.443	دالة	28	0.055	غير دالة

• يتبين أن جميع الفقرات داله احصائياً ماعدا الفقرات (23، 28) غير دالة إحصائية، علماً أن قيمة الارتباط الجدولية (0.098)، ودرجة حرية (398)، ومستوى دلالة (0.05).

وكان لمقياسي الصعوبات الأكاديمية والتسرب المدرسي مؤشرات صدق متعددة كالصدق الظاهري (Face Validity) إذ تم التحقق من هذا النوع من الصدق، عن طريق الإجراءات التي اتخذتها الباحثة للتحقق من صلاحية فقرات مقياسي البحث الحالي، وبدائله وأوزانه، وذلك بعرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في علم النفس والقياس النفسي، وتم الأخذ بملاحظاتهم وآراءهم حول الفقرات، إما صدق البناء

(Construct Validity) فقد استخرج بـ طريقتين هما القوة التمييزية (Discrimination Power)، أسلوب العينتين المتطرفين، والاتساق الداخلي (Internal Consistency) أو أسلوب علاقة الفقرة بالمجموع الكلي.

ولقد عد الثبات من الخصائص السيكومترية المهمة للمقاييس النفسية كونه يشير إلى اتساق درجات المقياس في قياس ما يجب قياسه بصورة منتظمة (علام، 2000، ص131)، ويتحقق الثبات بوساطة طريقة الاتساق الخارجي (External Consistency) أو ما يسمى بإعادة الاختبار (Test-Retest) أي عندما يواصل المقياس تقديم نتائج تتسم بالثبات من خلال تكرار تطبيقه عبر الزمن، كما يمكن قياسه بوساطة طريقة الاتساق الداخلي (Internal Consistency) أو ما يسمى بطريقة التجزئة النصفية بمعنى إن جميع فقرات المقياس تقيس المفهوم نفسه في نفس المدة الزمنية (Fransella, 1981, p.97)، وقد قامت الباحثة باستخراج ثبات مقياسي الصعوبات الأكاديمية والتسرب المدرسي بطريقتين هما طريقة وطريقة ألفا - كرونباخ (Alpha-Cronbach Method)، وطريقة التجزئة النصفية، وكما مبين في الجدول (5) أدناه.

جدول (5)

يبين معاملات ثبات مقياسي الصعوبات الأكاديمية والتسرب المدرسي بطريقتي ألفا - كرونباخ والتجزئة النصفية

الطريقة المتغير	ألفا - كرونباخ	التجزئة النصفية
الصعوبات الأكاديمية	0.771	0.756
التسرب المدرسي	0.722	0.734

• التطبيق النهائي

بعد الانتهاء من اعداد اداتا البحث وتطبيقهما على العينة البالغة (400) مدرساً ومدرسة، ومقسمين تبعاً للجنس (ذكور، إناث)، وبعد اجراء التحليل الاحصائي لمقياسي البحث بلغت عدد فقراتهما كالاتي: إذ بلغ مقياس الصعوبات الأكاديمية بصورته النهائية (33) فقرة، في حين بلغ مقياس التسرب المدرسي بصورته النهائية (26) فقرة.

• الوسائل الاحصائية

اعتمدت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية:

١. الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة: لاستخراج درجة لمقياسي الصعوبات الأكاديمية والتسرب المدرسي.

٢. الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين: لحساب معامل تمييز الفقرات بطريقة المجموعتين المتطرفتين لمقياسي الصعوبات الأكاديمية والتسرب المدرسي، واختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا، واختبار الفروق تبعاً للجنس.

٣. معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient): في طريقة الاتساق الداخلي لمقياسي الصعوبات الأكاديمية والتسرب المدرسي لاستخراج كل من:

أ. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

ب. استخراج العلاقة بين نصفي المقياس الصعوبات الأكاديمية والتسرب المدرسي بطريقة التجزئة النصفية.

٤. معادلة سبيرمان براون (Spearman Brown): لتصحيح معامل الارتباط عند حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياسي الصعوبات الأكاديمية والتسرب المدرسي.
٥. معادلة ألفا كرونباخ (Coefficient Alpha): لاستخراج الثبات لمقياسي الصعوبات الأكاديمية والتسرب المدرسي.

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

(١) التعرف على مستوى الصعوبات الأكاديمية لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين.

أظهرت نتائج البحث الحالي أن الوسط الحسابي لعينة التطبيق البالغة (400) مدرساً قد بلغ (73.08) درجة، وبأنحراف معياري قدرة (6.391) درجة، بينما كان الوسط الفرضي قد بلغ (66) درجة، وبعد تطبيق الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة تبين أن القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (22.163) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96)، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، ودرجة حرية (399)، مما يشير إلى أن عينة البحث تتصف بالصعوبات الأكاديمية، والجدول (6) يبين ذلك.

جدول (6)

يبين القيمة التائية المحسوبة والجدولية لمقياس الصعوبات الأكاديمية

نوع العينة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
مدرساً	400	73.08	6.391	66	22.163	1.96	399	دالة إحصائياً

وتفسر هذه النتيجة إلى أن من وجهة نظر عينة البحث يواجه الطلبة تحديات وصعوبات في مجال الدراسة، هذه الصعوبات قد تكون متنوعة وتشمل:

١. صعوبات في التعلم: قد يعاني أفراد العينة من صعوبات في فهم المفاهيم، أو في حل المسائل، أو في استيعاب المواد الدراسية بشكل عام.
٢. صعوبات في التكيف مع البيئة الأكاديمية: قد يواجهون صعوبة في التفاعل مع المعلمين والزملاء، أو في الالتزام بالجدول الزمني للدراسة، أو في إدارة الوقت بشكل فعال.
٣. صعوبات نفسية واجتماعية: قد يعانون من قلق أو توتر أو اكتئاب، أو من مشاكل في العلاقات الاجتماعية، مما يؤثر على أدائهم الأكاديمي.

وتعود هذه الأسباب في الصعوبات، وذلك قد تكون أسباب هذه الصعوبات متعددة ومتداخلة، منها: عوامل فردية: مثل الذكاء، والقدرات العقلية، والنمط التعليمي، والخلفيات الثقافية والاجتماعية، إما عوامل بيئية: مثل الظروف المعيشية، والدعم الأسري، والموارد المتاحة، وجودة التعليم، وعوامل متعلقة بالدراسة: مثل صعوبة المادة الدراسية، أو طريقة التدريس، أو الضغط الأكاديمي، كما تواجه هذه الصعوبات الأكاديمية تحديات تتمثل في: تطوير برامج تدخلية فعالة: إذ يمكن تصميم برامج تدريسية وتدريب خاصة لمساعدة الأفراد على تجاوز هذه الصعوبات، في حين تقديم الدعم النفسي والاجتماعي: يمكن توفير الدعم النفسي والاجتماعي اللازم للأفراد لمساعدتهم على التكيف مع البيئة الأكاديمية، في حين يأتي تحسين جودة التعليم: يمكن استخدام نتائج البحث لتحديد نقاط الضعف في النظام التعليمي وتحسينها.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (البصير، 2018)، ودراسة (أبو زيد، 2022)، ودراسة (المهبط، 2024).

(٢) التسرب الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين:

أظهرت نتائج البحث الحالي أن الوسط الحسابي لعينة التطبيق البالغة (400) مدرساً قد بلغ (54.82) درجة، وبأنحراف معياري قدرة (7.361) درجة، بينما كان الوسط الفرضي قد بلغ (52) درجة، وبعد تطبيق الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة تبين أن القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (7.669) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96)، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، ودرجة حرية (399)، مما يشير إلى أن عينة البحث يتصفون بالتسرب الدراسي، والجدول (8) يبين ذلك.

جدول (8)

يبين القيمة التائية المحسوبة والجدولية لمقياس التسرب الدراسي

نوع العينة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية		
مدرساً	400	54.82	7.361	52	7.669	1.96	399	دالة إحصائياً

وتفسر هذه النتيجة إلى أن المدرسون يلاحظون أن هناك عددًا كبيرًا من الطلاب يتركون الدراسة قبل إكمالها، وأن المدرسون يعتقدون أن الطلاب هم السبب الرئيسي في هذه المشكلة، أي أنهم يمتلكون صفات أو اتجاهات شخصية تدفعهم إلى ترك الدراسة، وتعود أسباب التسرب الدراسي من وجهة نظر المدرسين إلى عدة عوامل منها: إما أسباب أكاديمية مثل صعوبات في التعلم، وفشل متكرر في المواد الدراسية، وعدم التكيف مع نظام التعليم التقليدي، وإما أسباب اجتماعية منها ضغوط الأقران، أو المشاكلات العائلية، وإلى عدم وجود دعم اجتماعي كافٍ، في حين قد تكون أسباب التسرب اقتصادية منها: الحاجة إلى العمل لمساعدة الأسرة، أو عدم القدرة على تحمل تكاليف الدراسة، في حين جانب آخر تكون لديهم أسباب نفسية منها الاكتئاب والقلق، أو انخفاض تقدير الذات، أو مشاكل في السلوك. وجانب أخب من المدرسين يعتقدون أن الطلاب هم السبب الرئيسي للتسرب، فمن المرجح أن الطلاب المتسربون يتصفون ب: الكسل، وعدم الاهتمام بالدراسة، ومقاومة للسلطة والتعليمات، والصعوبة في التركيز والالتزام، وعدم وجود طموح لتحقيق النجاح. اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (بوغالي وامل، 2022)، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (سليمان وحسين، 2022).

(3) العلاقة الارتباطية بين الصعوبات الأكاديمية والتسرب الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين:

تحقيقاً لهذا الهدف الثالث، فقد استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون للتعرف على علاقة الصعوبات الأكاديمية والتسرب الدراسي، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية بين المتغيرين، إذ بلغ معامل الارتباط بيرسون بين الصعوبات الأكاديمية والتسرب الدراسي على النحو الموضح في جدول (10).

الجدول (10)

يبين العلاقة بين الصعوبات الأكاديمية والتسرب الدراسي

المتغيرين	المؤشر	القيم
الصعوبات الأكاديمية	معامل الارتباط المحسوب	0.231
	قيمة الارتباط الجدولية	0.098
التسرب الدراسي	درجة الحرية	398

من خلال الجدول أعلاه تبين وجود علاقة طردية بين الصعوبات الأكاديمية والتسرب الدراسي يعني أنه كلما زادت الصعوبات الأكاديمية التي يواجهها الطالب، زادت احتمالية أن يتسرب من الدراسة، وأن هناك العديد من الأسباب التي تساهم في هذه العلاقة، منها الإحباط واليأس: أي عندما يواجه الطالب صعوبات مستمرة في فهم المواد الدراسية وحل المسائل، قد يشعر بالإحباط واليأس، مما يدفعه إلى فقدان الثقة بنفسه وقدراته، العامل الآخر هو الخوف من الفشل: أي أن الخوف المتكرر من الفشل في الاختبارات والواجبات قد يجعل الطالب يتجنب المدرسة والمشاركة في الأنشطة الدراسية، والضغط النفسي: أن الصعوبات الأكاديمية قد تسبب ضغطاً نفسياً كبيراً على الطالب، مما يؤثر على أدائه الأكاديمي وصحته النفسية، إضافة إلى المقارنة مع الأقران، التي تشعر الطالب بالضغط عند مقارنة نفسه بزملائه الذين يحققون نتائج أفضل، مما يزيد من شعوره بالفشل، والعامل آخر هو عدم وجود الدعم الكافي، أي أن غياب الدعم من الأسرة والمعلمين والأصدقاء قد يجعل الطالب يشعر بالوحدة والعزلة، مما يزيد من احتمالية تسربه من الدراسة، إضافة إلى عوامل أخرى مثل الصعوبات الأكاديمية، والخصائص الشخصية، التي تختلف قدرة الطلاب على التعامل مع الصعوبات، فبعضهم يتميز بالمتابعة والإصرار، بينما يواجه البعض الآخر صعوبة في التكيف مع التحديات، والبيئة المدرسية، فالجو الدراسي الداعم والتشجيعي يمكن أن يساعد الطلاب على التغلب على الصعوبات، بينما البيئة المتوترة والسلبية قد تزيد من المشكلة، والظروف الاجتماعية والاقتصادية، التي قد تؤثر على الطالب وعلى أدائه الأكاديمي، إذ يضطر الطلاب من الأسر ذات الدخل المنخفض إلى العمل لمساعدة أسرهم، مما يقلل من الوقت الذي يمكنهم تخصيصه للدراسة.

• التوصيات

توصي الباحثة بناءً على النتائج المتحققة في البحث الحالي إلى:

١. إجراء تقييمات دورية للطلاب (التشخيص المبكر) لمعرفة صعوباتهم وتحديد احتياجاتهم التعليمية الفردية.
٢. توفير برامج تدخل مبكر للطلاب الذين يواجهون صعوبات في التعلم.
٣. توفير برامج تدريس فردية وجماعية مصممة خصيصاً لتلبية احتياجات الطلاب الذين لديهم صعوبات أكاديمية.
٤. استخدام أساليب تدريس متنوعة ومرنة تتناسب مع أنماط تعلم الطلاب.
٥. تدريب المعلمين من خلال توفير برامج تدريب مستمرة للمعلمين حول كيفية التعامل مع الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم، وتمكين المعلمين من استخدام التقنيات الحديثة في التدريس.
٦. خلق بيئة مدرسية داعمة آمنة ومحفزة للتعلم، وبناء علاقات إيجابية بين الطلاب والمعلمين والإدارة، وتوفير الدعم النفسي والاجتماعي للطلاب.
٧. التعاون مع الأهل وإشراكهم في عملية التعليم وتوعيتهم بأهمية دورهم في دعم أبنائهم، من خلال عقد اجتماعات دورية مع الأهل لمناقشة تقدم الطلاب وحل المشكلات التي قد يواجهونها.
٨. توفير برامج إثرائية خارج المنهج الدراسي لتوسيع آفاق الطلاب وتنمية مواهبهم، وتنظيم أنشطة ترفيهية ورياضية لتعزيز صحة الطلاب النفسية والجسدية.
٩. إشراك المؤسسات المجتمعية في دعم التعليم وتوفير فرص عمل للخريجين، والتعاون مع المنظمات غير الحكومية لتقديم خدمات إرشاد وتوجيه للطلاب.
١٠. العمل على تطوير المناهج الدراسية، وتحديثها لتناسب متطلبات العصر وتلبية احتياجات سوق العمل، إضافة إلى تبسيط اللغة المستخدمة في الكتب المدرسية وتنويع مصادر التعلم.
١١. استخدام التقنيات التعليمية الحديثة مثل الحاسوب والإنترنت لتسهيل عملية التعلم، والعمل على توفير الأجهزة والبرامج اللازمة لدعم العملية التعليمية.
١٢. توفير المنح، والدعم المالي، والمساعدات المالية للطلاب المحتاجين، إضافة إلى تخفيف الأعباء المالية على الأسر لتشجيعهم على استمرار أبنائهم في الدراسة ومنع تسربهم منها.

• المقترحات

استكمالاً لمتطلبات البحث الحالي تقترح الباحثة ما يأتي:

١. إجراء دراسات عن أسباب الصعوبات الأكاديمية والتسرب الدراسي من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.
٢. إجراء دراسات لقياس العلاقات الارتباطية لمتغيرات البحث مع متغيرات أخرى: (الذكاء الانفعالي، تقييم الذات، دافعية الإنجاز،
٣. دراسة دور العوامل الفردية أي الخصائص الشخصية والاجتماعية للطلاب (مثل: الذكاء العاطفي، تقدير الذات، الدافع، الخجل، مستوى تعليم الوالدين ودخلهم على أداء الأبناء الأكاديمي) في ظهور الصعوبات الأكاديمية والتسرب.
٤. دراسة تحليل تأثير الاضطرابات النفسية (مثل: الاكتئاب، القلق) على الأداء الأكاديمي.
٥. دراسة العلاقة بين صعوبات التعلم المحددة (مثل: صعوبة القراءة، صعوبة الحساب) والتسرب.
٦. دراسة دور التفاعلات الأسرية الإيجابية والسلبية في دعم الطلاب وتحفيزهم.
٧. تحليل تأثير الأحداث الحياتية الصعبة في الأسرة (مثل: الطلاق، المرض) على التحصيل الدراسي.
٨. دراسة تأثير المناهج الدراسية وأساليب التدريس على تحفيز الطلاب وتقليل نسبة التسرب، وتحليل دور المناخ المدرسي الإيجابي في دعم الطلاب، وتأثير حجم الفصول الدراسية ونسبة المعلمين إلى الطلاب على الأداء الأكاديمي.
٩. دراسة تأثير العوامل الثقافية والاجتماعية على قيم التعليم والتوقعات المهنية للطلاب.
١٠. ودراسة حول تحليل تأثير العنف والجريمة في البيئة المحيطة على أداء الطلاب.
١١. تصميم برامج تدريبية للمعلمين وأولياء الأمور لتحديد الطلاب المعرضين للخطر وتقديم الدعم اللازم لهم.
١٢. تطوير برامج تعليمية فردية أو جماعية لتطوير مهارات الطلاب الأكاديمية والاجتماعية.
١٣. إجراء دراسات تقييمية لقياس تأثير برامج التدخل المبكر على تحسين الأداء الأكاديمي وتقليل معدلات التسرب.
١٤. دراسة تأثير استخدام التكنولوجيا الحديثة (مثل: الحواسيب اللوحية، التطبيقات التعليمية) في تحسين التحصيل الدراسي.
١٥. تحليل دور التعلم الإلكتروني في تلبية احتياجات الطلاب ذوي التعلم المتنوع.
١٦. دراسة العلاقة بين الصحة النفسية للطلاب (مثل: الاكتئاب، القلق، الإجهاد) وأدائهم الأكاديمي.

• المصادر

١. ابو جادو، صالح محمد (2000): علم النفس التربوي، عمان، دار الميسرة للنش والتوزيع والطباعة.
٢. أبو زيد، لبنى شعبان احمد (2022): فعالية استراتيجية العصف الذهني في تنمية التحصيل والتفكير الإبداعي لدى التلميذات ذوات الصعوبات الأكاديمية، المجلة الدولية للبحوث والدراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، كلية التربية للطفولة المبكرة _ جامعة مطروح، العدد (5).
٣. باندورا، أ. (1997). الذات الفعالة: نظرية التعلم الاجتماعي، مجلة العلوم التربوية.
٤. باندورا، أ. (2006). الذات الكفاء: نظرية التعلم الاجتماعي، مجلة الصحة النفسية والتعليم.
٥. بركات، (1995): علم النفس التربوي، دار القلم، الكويت.
٦. البصير، خالد بن عبد الكريم بن سليمان (2018): الصعوبات الأكاديمية والإدارية التي تواجه مبتعثي جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، العدد الثاني والعشرون، الجزء الأول.
٧. البلوشي، خديجة، وسعيد، عبد الله (2008): المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كلية المعلمين في المملكة العربية السعودية في ضوء متغيري التخصص والمستوى الدراسي، رسالة الخليج العربي، ع (109)، جامعة شقراء.
٨. حبايب، علي حسن (2005): ظاهرة التسرب من المدرسة، مجلة المسيرة التربوية الصادرة عن وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، العدد (50).
٩. الدوسري، سلمان أحمد (2012): التسرب المدرسي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، تم الاسترجاع من موقع المكتب بتاريخ 2013/11/1.

١٠. الروقي، عبد المجيد بن سلمي والعتيبي، هدى بنت مطر (2024): الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بجامعة شقراء وسبل التغلب عليها من وجهة نظرهم، *مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، المجلد (90)*، ص 353-402.
١١. زهران، حامد عبد السلام (1977): *الإرشاد التربوي والنفسي*، مطبعة التقدم، القاهرة.
١٢. زوليف، عبد الحسين أحمد (2008): الكفاءة الداخلية للسنة التحضيرية بجامعة حائل بالمملكة العربية السعودية، *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي*، المجلد 3، العدد 3.
١٣. الزيد، جواهر محمد، والعصيمي، هدى ماجد (2021): الصعوبات الأكاديمية والإدارية التي تواجه طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود من وجهة نظرهن، *مجلة العلوم التربوية، جامعة الملك سعود مج (33) ع (2)*، ص 335-360.
١٤. سليمان، عطية بدوي وحسين، غيث عبد الله (2022): التسرب الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في قضاء الحويجة، *مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، المجلد (29)*، العدد (5).
١٥. الشمري، أمل محمد (2019): *المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في برامج كلية التربية بجامعة الكويت*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة الكويت.
١٦. عطوان، أسعد حسين (2015): الصعوبات الأكاديمية التي تواجه طلبة التعليم الأساسي بجامعة الأقصى في دراسة مقرر الإحصاء التربوي في ضوء بعض المتغيرات، *مجلة البحث العلمي في التربية، العدد السادس عشر*.
١٧. العوض، خالد عبد الرحمن (2016): من البنيوية إلى ما بعد البنيوية: التحول الفكري في نظرية المنهج عند برونر. *مجلة العلوم التربوية والنفسية: جامعة القصيم، مج 9، ع 3، 663 – 703*.
١٨. العوض، خالد عبد الرحمن (2016): من البنيوية إلى ما بعد البنيوية: التحول الفكري في نظرية المنهج عند برونر. *مجلة العلوم التربوية والنفسية: جامعة القصيم، مج 9، ع 3، 663 – 703*.
١٩. الغامدي، حمدان احمد (2002): *تطور التعليم في المملكة العربية السعودية، مكتبة تربية الغد، الرياض*.
٢٠. المطالقة، فيصل إبراهيم (2010): *المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة العقبة الجامعية من وجهة نظرهم، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، الأردن، العدد 25*.
21. Bandura, A. (1986). *Social foundation of Thought and action*, Asocial Cognitive theory, New Jersey, printive-hall.